رابط المادة على منصة باحث

التعليق على)تفسير السعدي(

01 - تفسيرالسعدي : سورة الزخرف 18 إلى آخرها 98 || ماهر ياسين الفحل 2 محرم 8341

ماهر الفحل

وقول الله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب والارض رب العرش عما يصفون. فلهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون هذه الايات الكريمة تجعل الانسان - 00:00:03

عزيزا معتزا بدينه. وانه لا يجامل ولا يداهم. والمداراة شيء المداهمة شيء اخر وشيخ العلامة بكر بن عبد الله ابو زيد يعني كتب عن عن المداراة والمداهنة وفرق بينهما بان المجاراة لازمة وان - 00:00:28

هنا صفة من صفات المنافقين وربنا جل جلاله يلقن النبي صلى الله عليه وسلم وهو تلقين ايضا لكل مؤمن لان الخطاب اذا كان للنبي فهو خطاب للمؤمنين اجمعين. وثمة سور متعددة جاءت لتلقين العقيدة وتقرير العقيدة مثل سورة الانعام. وهنا هذا - 00:00:51

انقل ان كان الرحمن ولدا فانا اول العابدين. اي ان الانسان حينما يتكلم مع المخالفين عليه ان لا يترخص في امور الدين وعليه ان لا يتسهل فيها بل عليه ان - 00:01:18

يظهر العقيدة ويبين الصواب ولا يقر الخبر. واذا يقول لهم الانسان فانا اول العابدين لان الانسان انشروا هذا الامر لله تعالى مخلصا لله الدين مثبتا الاعتقاد الصحيح وبعدها التنزيه قال سبحان رب السماوات والارض رب العرش عما يصفون - 00:01:35

ربنا جل جلاله ينزف نفسه. وهنا اوتي بالتنزيه بهذه الصيغة. صيغة سبحان اللي هي مصدر يعني يسبح الله تسبيحا سبحان الله اي ينزه الله تنزيها ولذا كلمة سبحان كلمة احبها الله ورظيها - 00:01:59

بان تقال في تنزيهه عما لا يليق به ولذا لما تأتي جثث التسبيح وكثرة التنزيع هذا السبب ايضا لكثرة المخالفين الذين يخالفون الاعتقاد الصحيح ويأتون بالخطأ والشيء المخالف للعقيدة شف سبحان رب السماوات والارض - 00:02:20

فكيف يصفون له الولد وهو سبحانه وتعالى رب السماوات ورب الارض وما في السماوات وما في الارض وما بينهما هم خلق وعبيد وملك لله سبحانه وتعالى الرحم رحم المرأة سمي رحما. يقول ابن فارس في معجم مقاييس اللغة قال لان الله به يرحم الاب حينما يرزقه الولد - 00:02:44

الانسان يحتاج للولد لان الانسان فيه نقص وحينما يبلغ الكبر يحتاج الى الولد لاعانته. اما ربنا جل جلاله فهو خالق كل شيء وهو الواحد القهار وهنا من التنزيه انه رب السماوات وانه رب الارض وانه رب العرش - 00:03:10

سبحانه وتعالى عما يصفون ثم قال فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يعد طبعا هذا ويلعبوا ولكن هذا الترك يكون بعد ماذا؟ يكون بعد البيان وبعد ان يؤدي الانسان واجبه - 00:03:34

وما عليه فاذا ادلت داعية ما عليه من امر التبليغ فهو حين ذاك لا حساب عليه اما ان لم يبلغ الانسان رسالات الله فهنا يكون الانسان في تقصير في حق الله تعالى - 00:03:56

والقاعدة ان من قصر في حق الله تعالى عاقبه الله باعز ما يملك نعم تفضل الشيخ. قل يا ايها الرسول الكريم الذين جعلوا لله ولدا الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبته ولا ولدا. شف ترى يعني هذا التعبير حينما اخذ من سورة الاخلاص اللي هي سورة - 00:04:15

سورة قل هو الله احد واخذ هو الواحد ربه هو الواحد الذي لا مثله ولا نظر وهو الاحد المتفرد وهو الفرس سبحانه وتعالى لا ولد له ولا

اب. لما قال الصمد الصمد هو الذي يصمد جميع الخلق اليه. فكيف يكون له ولد - 00:04:40
وهو الخلق جميعا يحتاجونني فهو لا يحتاج الى ولد سبحانه وتعالى. ثم قال الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد. اي ربنا جل جلاله فليس له - 00:05:01
مكافئ ولا مثيل ولا نظير بل ان الخلق جميعا محتاج اليه مفتقر اليه وهو خالق كل شيء وهذا الخالق سبحانه وتعالى الله الخالق لكل شيء هو الواحد وهو القهار اي قهر جميع المخلوقات باحتياجهم اليه وافتقارهم اليه وذلهم اليه. نعم - 00:05:16
يعني هو هذا من ضمن المعاني هذا المعنى من ضمن المعاني الصمد الذي تصمد اليه الحاجات. انت الان لا تصلي الى هذه السارية لولا ان تأخذ ذاك اليمين او تأخذها في الشمال حتى لا تصمد اليها صمتا - 00:05:41
اليس صحيح والصمد هي المعنى الاشهر انه هي تصمد اليه الحاجات فهي لما قالوا الذي لا جوف له الذي لا يحتاج يعني قصدوا انه لا يحتاج انا وانت نحتاج تاجر الطعام - 00:06:11
ونحتاج الى الشراب واحيانا نستمع الى حركة من حركات المصغرين حينما يتحرك الطعام ويتحرك الغذاء ويتحرك في الهواء لكن ربنا جل جلاله ليس كمثله شيء فهار ما فسروا ربنا يعني ارادوا ان يوصفوه بالصفة بانه الذي لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى - 00:06:33
وهو انه الكمال له الكمال المطلق سبحانه وتعالى ولكن التفسير يعني حتى نأتي بتفسير لا نجعل عند المقابل فتنة اوفت شيء فنفسره بالتفسير الاشهر وهو الذي يصمد الخلق اليه جميعا - 00:06:55
هذا هو التفسير الاشهر انا فسرت هذه السورة بساعة كاملة بامكانك ان تستمع اليها يوجد في محاضرة استمع اليها تدفع اجر باذن الله وفيها الكلام عن قل يعني ماذا يلقن ربنا النبي صلى الله عليه وسلم بقل ما فيه مسل مسألة الذكر لان الانسان حينما يذكر ربه - 00:07:18
الذكر الاكمل ان الانسان يسمع نفسه وفيه الاشارة الى ان ديننا مبني على المتابعة وانه ليس لاحد حتى النبي صلى الله عليه وسلم ليس له ان يحدث عبادة من عنده انما هي اتباع ما انزل اليه من الوحي سواء - 00:07:41
الوحي المثلو هو القرآن قوم الوحي يغير المتلو وهو السنة النبوية فهذه اشارات القرآن فيها من المعاني الكبيرة. جزاك الله خير. تفضل شيخ ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين - 00:07:59
ذلك الولد انه جزء من والده وانا اولى الخلق انقيادا للامور المحبوبة لله ولكني اول المنكرين لذلك واشدهم له نفيا علم بذلك بطلانه لماذا؟ لان ربنا جل جلاله لم يكن له ذلك ولن يشرع ذلك والانسان حينما يعبد ربه يعبده بما شرعه الله تعالى - 00:08:16
ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. نعم هذا احتجاج عظيم عند فمن عرف احوال الرسل وانه اذا علم انهم اكملوا الخلق وان كل غير فهم كل خير فهم اول الناس سبقا اليه. احسنت كل خير من عمل او فهم فهم اول الناس وذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اتقى الناس - 00:08:40
واخشى الناس لله تعالى حينما سألوا عن عبادة النبي فكأنهم تقالوها ولما ارادوا منهجا علمهم قاله انك قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخرت فبين له انه اخشى اخشى الناس لله وانه اثقل - 00:09:03
طريقة الانبياء هي اسلم الطرق واحسن الطرق تكويدا له وكل شر اول الناس ترك اللفون فهم اول الناس تركا له. نعم هكذا الانبياء كل شر من الشرور سواء كان فهمنا او غيرهم ابعد الناس عن هذا - 00:09:19
وابعد الناس عن الشر وابعد الناس عن السوء ولذلك انفظل ولذلك هم يحذرون يحذرون الناس من هذا وذكرهم. فلو كان على هذا للرحمن ولد وهو الحق لكان محمد بن عبدالله افضل الرسل اول من عبد - 00:09:37
رقبته ولم يسبقه اليه المشركون. اذا الانبياء واتباع الانبياء هم السباقون الى كل خير. وذاك الانبياء هم اول المنعم عليهم كما يقرأها الانسان حينما يقرأ سورة الفاتحة يحتمل ان معنى الاية لو كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لله - 00:09:55
من عبادتي لله يعني شوف تستفيد من هذا ان ثمة قولانا في المسألة يعني وهل نعد هذا عيبا ام ليس بعيب؟ ليس بعيب لانه ليس

مجال تحرير انما هو مجال تبسيط فهم القرآن وتبسيط اقوال اهل العلم للاخرين. والا ففي المسألة - 00:10:19
لقوله الانسان اول عبيد لله تعالى وانا اول العابدين في اثبات الولد ان كان للرحمن ولد يعني المشركون لا يسبقون النبي الى شيء هو خير عند الله تعالى ابدا. نعم - 00:10:40
من عبادتي لله اثبات ما اثبته ونفي ما نفاه. نعم. فهذا من العبادة القولية الاعتقادية ويلزم من هذا لو كان طبعا هذا باب مهم جدا عند الانسان يعبد ما اثبته الله يعني الانسان يتعبد الله تعالى بما اثبته الله لنفسه. والانسان ايضا يتعبد لله تعالى - 00:10:56
بما نفاه الله عن السجن. اذا ما ما يجوز لله وما يستحيل عن الله تعالى. وما يجب لله تعالى فينبغي على الانسان ان يتعلمه حتى يحقق الانسان العبودية فيما يجب لله سبحانه وتعالى. ولذلك شفت في سورة - 00:11:16
بغض النظر عن القرآن قال انزله بعلمه حتى ان بعضهم قال اذا حفظت القرآن فقد علمت كل شيء فلن يسبقك احد الا الا بالعمل. فالانسان لما يحفظ يعمل وايضا ابن كثير في تفسير قوله تعالى قد انزله العلم يقول هذا القرآن هو علم الله تعالى. قل فهل من مشب؟ فهل من مشمر الى علم الله - 00:11:36
فانت حينما تحفظي القرآن وتفهمي القرآن انما تتعلم من علم الله تعالى العظيم فعلم بذلك بطلان بطلان دعوة المشركين وفسادها عقلا ونقلا. نعم. لا شك ان المشركين هم على سالم - 00:12:01
فيما اشرفه ووقعوا في ظلم هو اعلى انواع الظلم حينما وضعوا العبادة التي لا تكون الا لله فوضعوها لغير الله تعالى. نعم سبحان رب السماوات والارض ورب العرش عما يصفون. من الشريك والظهير والعويل والولد وغير ذلك مما نسبه - 00:12:21
المشركون. نعم فربنا منزه سبحانه وتعالى عما وصفه له اليهود والنصارى ومشركو العرب. نعم انهم يخوضوا ويلعبوا يخوضوا بالباطل ويلعبوا بالفحال. غير نافعة. وهي الخوف والبحث في العلوم التي يعارضون بها الحق. وما جاءت به الرسل - 00:12:43
واعمالهم لعب وسفاهة لا تزكي النفوس ولا تثير المعارف ولهذا توعدهم بما امامهم من يوم القيامة فقال يعلمون فيه ماذا حصلوا وما حصلوا عليهم وما حصلوا عليه من الشقاء الدائم والعذاب المستمر. طبعا هذي في الاية يعني - 00:13:06
تخوف الانسان غاية التخويف. حينما ينشغل بلعب لا يقربه الى ثعلب. قد الانسان ينشغله بلعب يقربه الى ربه حينما يلاعب اهله او يلاعب بنيه او يلاعب زمناه بامر مشروع ويكون هذا الامر المشروع قد ينوي به الانسان القربى فيتقرب الى الله - 00:13:30
لكن كثيرا ما يأتي الانسان يلعب لعبا لا يؤجر عليه يضيع فيه وقته ويضيع فيه اجمل ساعاته فيحذر الانسان حينما يلعب بهاتفه او بغير ذلك ويحذر الاوقات ويحذر الزمان نعم - 00:13:53
هو الذي في السماء اله هو في الارض اله. ربنا جل جلاله هو اله اهل السماء وهو اله اهل الارض سبحانه وتعالى قهوة لاهل السماء ولاهل الارض ولما بينهما وربما ثمة عوالم كثيرة لم يخبرنا الله عنها لا نعلمها. الله يعلمها - 00:14:11
هو الحكيم العليم. فربنا جل جلاله حكيم في خلقه الخلق في ارادته وهو العليم لما خلق. فربنا الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي جعل لنا البصر الذي نبصر به هو عالم بما نبصر والذي يعلم السمع الذي نسمع به هو عالم بما نسمع وهكذا - 00:14:32
فهو قد رزقنا هذه النعمة وسوف يسألنا على اداء شكرها وسوف يسألنا هل وضعناها في محلها ام ليس في محلها؟ نعم بارك الذين هو ملك السماوات والارض وما بينهما وعلما له علم الساعة واليه ترجعون. شف ربنا جل جلاله - 00:14:52
خيره وكثرت بركته. قال وتبارك الذي له ملك السموات والاظهار السماء العظيمة الواسعة. وتتكرر السماء حتى لا نصاب ببلادة الالفا فكلما نظرنا الى السماء وجمالها تذكرنا بجمال الله تعالى. وكلما نظرنا الى عظمتها وسعتها - 00:15:14
تذكرنا عظمة الله تعالى. وكلما نظرنا الى حجمها تذكرنا صغرنا هذا يوجد اه ثلاثين مقطع بعنوان كيف تتلذذ في الصلاة كان الخباز يتحدث في تفسير قوله في معنى الله اكبر - 00:15:33
ويتحدث يقول انت لما تصلي تقول الله اكبر لماذا؟ حينما ينادي المنادي الى الله اكبر لماذا ثم يضف التصوير ويأتيك بكوكب الارض ثم زهرة ثم الشمس ثم المجموعة الشمسية ثم المجرات حتى يستشعر بها الانسان صغره - 00:15:54
فاذا استشعر الانسان صغره كيف انه يعصي الله؟ لان معصية الله من الكبر وهذا الانسان الصغير الذي هو شبه لا شيء في هذا الكون

وربنا قد سخر لهما في هذا الكون الانسان لا بد ان يخضع الى ربهم لابد ان ينظر الى صيغة لحجمه يكفيه فانه يعصي الله الكبير المتعال - 00:16:10

فربنا تبارك وتعالى وعظم خيره ونفعه وبركته ثم ضيق الذي له ملك السماوات والارض فما في السماوات والارض هو ملك له خلقا وملكا وعبيدا وتصرفا وما بينهما وعنده علم الساعة علم الساعة ليس عند احد ابدا الا عند الله سبحانه وتعالى - 00:16:31

ونحن كل يوم شف يعني يوم امس ذهب السنة ودخلنا بسنة جديدة وكل يوم يأتي فهذا اليوم يقربنا من القبر يومه ويقربنا من القيامة يوم ويقربنا من لقاء الله تعالى يوم - 00:16:59

من الذي يعرف الحد التنازي؟ ولدينا دقات للقلب ولدينا عمل للكلى ولدينا اعمال فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدى يقول القتادة ابن دعامة نعد عليهم الانفاس فانت مقدر لك كذا نفس تتنفس به من الشهيق والزفير - 00:17:14

فكلما نفذ منك نفس بقي لا كتابة العداد ينزل ينزل حتى يتحول الى صفر فاذا صفر الانسان خلاص طوي سجله حيل بينه وبين هذه الدنيا اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء ووحشة. فلما قال هنا ربنا - 00:17:38

وعنده علم الصاعق فليس لاحد علم الساعة لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا يعلمه نبي مقرب ولا ولا ملك. نعم قال واليه ترجعون وهذه وردت ورد في القرآن خمسمائة اية - 00:18:02

في رجوعنا الى الله تعالى وكان من اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ونحن في الصلاة في كل يوم نقرأ مالك يوم الدين حتى نستغفر - 00:18:24

الرجوع الى الله سبحانه وتعالى فهذا شيء عظيم والانسان اذا رجع الى الله تعالى يعني يكفيه الحياء من عند الله عند الانسان يقرر على كل نعمة ويقرر على كل ذنب من الذنوب. لو لم يكن فقط الحياء من الله لا يكفي ان الانسان يتلو عليه امر شديد. وانه - 00:18:41

لا بد ان يجتهد الان بالعمل الصالح اما اذا كان فوق فوق كل هذا الاغلال والحديد والنار الحامية فامره شديد. اتذكر هنا تحدثنا عن الحجاج يوسف الثقفي هسه الان يتبالي مقولتهم ويقول لا يعجل بالعقوبة الا من يخاف الفوت - 00:19:05

لما صاخت به الفرس قال سبحانك لا يعجل بالعقوبة الا من يخاف الفوز يعني هاظا لا تعجل بعقوبتي الان اللي يعجل بالعقوبة اللي يخاف يعني انا اذكر كلينتون قبل ان يترك البيت بثلاثة ايام - 00:19:32

ضرب العراق بعدد من الصواريخ. يعني ما ياخذ فقرات ان يعني لا يكولها لمن يأتي من بعده فربنا جل جلاله لا يفوته احد ولا يخاف الموت فكأنه دعا قال يا رب لا تعجل علي العقوبة الان فالذي يعجل عقوبة الذي يخاف الفوز - 00:19:49

طراز خواف الفوز فنحن سوف نرجع اليك يعني هذا يدل على بلاغته هذه المقولة ولكن لو خشع لله وخضع لله وسجد لله لانه هذولا الهارون الرشيد كان على بغلته وهو في الطريق في موكبه قال له يهودي اتق الله - 00:20:07

فنزل مباشرة من بغلته وسجد الى الارض على التراب وقيل له لماذا فعلت هذا؟ قال حتى لا ينطبق عليه قوله تعالى واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاسم بالانسان يعني يخضع لله - 00:20:28

في كل مناسبة ولا سيما حينما ينبه كما نبه الحجاج ينبغي ان يخضع الانسان بربه ومولاه نعم. ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون. يعني الشفاعة يوم القيامة طبعا الشفاعة تجود الانبياء - 00:20:46

والشفاعة تكون ايضا للملائكة وتكون ايضا للمخلصين الذين اخلصهم الله تعالى والحسن البصري يقول استكثروا من الاصدقاء فان لكل مؤمن شفاعة واخذ هذا من قول تعالى فما لهم من حميم - 00:21:09

ولا فما لهم؟ من شافعين ولا صديق حميم فقال هذا الكافر ليس له كافح ولا صديق حميم يحنوا عليه. فاخذ بمفهوم المخالفة ان للمؤمنين من يشفع لهم عند الله تعالى - 00:21:32

وورد ان الشهيد يشفع في سبعين من اهل بيته. نعم ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاما ينفقون. بالظبط يعني لا حتى فرعون ما قال انا خلقت السماوات مع كل العثاثات لن يقول انا خلقت كذا وانا خلقت كذا فكل المخلوقات تعترف - 00:21:50

بالخالق سبحانه وتعالى مجبورون على الاعتراف بالخالقين. فاذا اعترفوا بالخالقية لابد ان يعترفوا بحب هذه الخالقية وهي العبودية لله والقاعدة ان الخالقية معراج العبودية. نعم وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون - 00:22:13

اصفح عنهم وقل سلامه فسوف يعلمون. طبعا هذا يعني ربنا جل جلاله علم نبيه صلى الله عليه وسلم وفي باب التعليم الى كل داعية للصفح والمسامحة وان الانسان ان يكون طيب القلب - 00:22:37

وانا نتعامل بالرحمة ولذا الداعي ان لم توجد عنده الرحمة بالاخرين لن يستطيع ان يقوم بالدعوة التي تؤتي ثماره فلا بد ان تكون لديه رحمة المؤمن يرحم المؤمنين والذل لا تنزح في حال من الاحوال لكنها مدحت حينما تكون للمؤمنين - 00:22:55

والانسان يرحم ابناء ادم جميعا بدعوتهم الى الله تعالى وذلك بسبب اخوة الطين فربنا حينما قال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة فالجميع يعودون الى ادم - 00:23:19

وفي مسند الامام احمد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربكم واحد وان اباكم واحد فيه اشارة لان الانسان لابد يسعى لدعوة المسلمين في تثبيتهم ودعوتهم الى السنة النبوية - 00:23:38

ودعوة غير المسلمين استجابة لامر الله تعالى ومودة الاخوة اللي هي الاخوة الطينية باعتبار ان الجميع يعودون الى الى ادم ايضا لما قال فاصفح عنهم وثمة نصوص عديدة في هذا الباب - 00:23:57

باعتبار ان الانسان امامه الاخر فلا بد ان يصفح في الدنيا من اجل ان ينال السلام في الاخرة وايضا شفقة في اولئك الذين ضلوا واضلوا. يشفق الانسان عليهم من اجل ان - 00:24:14

ينجو من النار فالانسان لابد ان يكون حريصا على اصلاح الخلق ودعوتهم الى الحق بالحق. نعم تعالى انه وحده المألوف المعبود في السماوات والارض. فاهل السماوات فاهل السماوات كلهم والمؤمنون من اهل الارض يعبدونه. طبعا اهل الارض اللي هم الان سبعة مليار لا شيء امام اهل السماوات - 00:24:29

فاذا عدنا البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك. لا يأتيهم الدور ان يدخلوا مرة الى يوم القيامة وجاء في الخبر ابطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع في اربع اصابع ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك ساجد او قائم - 00:24:55

اذا هذه السماء العظيمة من فيها من الملائكة انما يعبدون الله وحده سبحانه وتعالى واذا الانسان تكون له مصاعد للعمل الصالح وتمر اعمال بني ادم بريح طيبة عند الملائكة ولذا - 00:25:16

من ماج من اهل الصلاح وانقطع سقوط عمله ربما بكت عليه الملائكة. فاختم الاية فما بكت عليهم السماء في المخالفين. فقال العلماء كمجاهد وغيره ان ومن يعني منزلان منزل له رزقه ومصعد يصعد فيه عمله الصالح - 00:25:32

فاذا مات الانسان يعني من كان يمر ريح عمله الصالح من الملائكة اذا هذا السماء العظيمة في الارجاء الواسعة السميكة فيها خلق عظيم من الملائكة هم عبيد لله تعالى. فلماذا الانسان في هذه الدنيا وهم القلة القليلة من المخلوقات يتكبرون عن - 00:25:54

بوادر ربهم اذا كان جبريل وله ست مئة جناح وكل جناح يسد الافق يعني لو وجد الان جناح من اجنحته لا يرى الشمس ونتحول المكان هنا اشبه بالليل فلماذا يتكبر الانسان - 00:26:21

وجبريل جبريل ما هم الا خلق من خلق الله مربوبون لله محتاجون مفتقرون الى الله وجاء في مسند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل ليلة الاسراء كالحلس الباري - 00:26:39

لشدة خوفه وفرقه من الله تعالى مؤمنون من اهل الارض يعبدونه ويعظمونه ويرفعون لجلاله ويفتقرون لكماله له السماوات السبع والارض ومن فيهن ويؤتي لشيء الا يسبح بحمده. يعني كل شيء في الكون يسبح لله سبحانه وتعالى. نعم - 00:26:56

ومربوب له وقانت له وخاضع له من في السماوات والارض طوعا وكرها. نعم فهو تعاون مألوف المعدود الذي يألهه الخلائق كلهم طائعين ومختارين وكارهين وهذه كقوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض اي الوهيته ومحبته فيهما - 00:27:19

اما هو فهو فوق عرشه بائن من خلقه توحد بجلاله متمجد بكمالك هو الحكيم اي الذي احكم ما خلقه واتقن ما شرعه. فما خلق شيئا الا لحكمة ما شرع شيئا الا لحكمة - 00:27:42

حكمه القدري والشرعي والجزائري مشتمل على الحكمة العليم بكل شيء يعلم السر واخفى ولا يعزف عنه مثقال ذرة في الارض في العالمين لا العلوي والسفلي ولا اصغر من وهذا اخذها من سورة يونس نعم - 00:28:00

تبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما تبارك بمعنى تعالى وتعاون وكثر خيره واتسعت صفاته يعني الان يعني حينما اصبح الصباح عدنا سبعة مليار انسان قد تناول الطعام من من اين هذا الطعام؟ هو من رزق الله سبحانه وتعالى ومن دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:28:21

ويعلم مستقرها ومستودعها. فربنا يعلم مستقرها للدواب من الانس والجن وغيرها ويوصل اليها رزقها. من اين هذه البركة؟ هذه البركة من عند الله سبحانه وتعالى. نعم وانه بكل شيء عليم. حتى انه تعالى خرج بعلم كثير من الغيوب التي لم يطلع عليها احد من الخلق لا نبي مرسل ولا ملك مقرب - 00:28:47

لهذا قال وعنده علم الساعة. وثمة اشياء كثيرة نحن لا نعلمها ولا يعلم عنها احد من المخلوقات. الله سبحانه وتعالى يعلمهن. وربنا حينما يخبر بهذا حتى يعظم ربه وحتى يعلم الانسان قدر نفسه في هذا الكون الكبير - 00:29:13

قدم الظرف ليفيد ليفيد الحصر اي ما لا يعلم قبل دقيقة ايها الشيخ ما معنى قدم الظرف ليفيد الحصر اه يقول وعنده علم الساعة قال بعدها قدم الظرف ليفيد الحصر - 00:29:31

الله عز وجل اين الظرف هنا عنده وهذا ظرف يعني خبر مقدم وعلم الساعة مبتدأ مؤخر وهذا يعني يسمى تقديم يعني المعمول على العامل او تقديم لاجل ماذا تقديم العامل على المعمول هو ما اشبه ماذا يفيد يفيد في الحصى الحصى - 00:29:57

في سورة الفاتحة نحو هذا ماذا لدينا جيد احسنت اذا قدم الظرف ليفيد الحصر معنى ذلك اي لا يعلم متى تجيء الساعة الا هو هذا معنى النفي والاستثناء يفيد الحصر - 00:30:29

تقديم المعمول على العامل يفيد ماذا؟ يفيد الحصر. لان هذه بالنحو شيسموا هذا؟ جملة ام شبه جملة عنده جيد ما شاء الله اكمل ايها الشيخ الجليل. ومن تبايع ملكه وسعته انه مالك الدنيا والاخرة. شف مالك في الدنيا والاخرة. فاذا كنت تريد الدنيا فبيده. واذا كنت تريد - 00:30:50

ثالثة بيدك فلا مناص للانسان ان يستغني عن ربه طرفة عين ولا ادنى من ذلك والا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم لا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله. نعم - 00:31:12

ومن تمام ملكه انه لا يملك احد من خلقه من الامر شيئا لا يقدم على الشفاعة عنده احد الا باذنه. يعني يوم القيامة لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا. قال صوابه هناك. وقال - 00:31:31

صوابه هنا ايضا ولا لا يقول الصواب هناك الا من قال الصواب في الدنيا. واذا ينبغي على الانسان ان لا يقول الا الصواب. ويحذر شهادة الزور ويحذر قول الزور ومن تمام ملكه سبحانه وتعالى انه لا يملك احد من خلقه من الامر شيئا حتى الان. الانسان له مشيئة. وربنا جل جلاله له مشيئة - 00:31:47

لا يتصرف احد بمشيئة الله. اما مشيئة العباد فهي لا تكون حتى تمر بمشيئة الله سبحانه وتعالى. لان فعل العبد في في ملك من بملك الله ولا يستطيع احد ان يفعل شيئا في ملك الله تعالى الا باذن الله - 00:32:10

ولذا حينما تقرأ قصة اصحاب الاخدود وفيها انه هو يبدأ ويعيد لتعلم ان ما يحصل من امور شديدة وشاقة على النفس انما هي بامر الله وربنا قال ولله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله. اي شيء من خير او خلاف ذلك - 00:32:29

لا يصيبك شيء الا باذن الله وبامر الله وبعلم الله وبتقدير الله. لكن والله يعلم وانتم لا تعلمون حينما تصيبه السراء يحمد الله عليها ويستعملها في مرظاة مسديها. وحينما يصيبه غير ذلك اذا يصبر ويحتسب ويراقب نفسه - 00:32:51

ويجعل الانسان من الشدائد سبب القربى الى الله وسبب لمراقبة النفس نعم ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة اي كل من دعي من دون الله من الانبياء والملائكة وغيرهم - 00:33:15

لا يملكون الشفاعة ولا يشفعون الا الا باذنه حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤذن له بالشفاعة العظمى حتى يسجد للرحمن ثم يؤذن

لهم الشفاعة. لا يشفعون الا لمن انتظر - 00:33:31
لهذا قال الا من شهد بالحق اي نطق بلسانه مقرا بقلبه عالما بما شهد به يشترط ان تكون شهادته بالحق وهو الشهادة لله تعالى بالوحدانية ولرسله بالنبوة والرسالة وصحة وصحة ما جاءوا به من اصول الدين وفروعه - 00:33:46
حقائقه وشرائعه. ايه ده هنا اذا جربت اصول دين فروعهد بها اشجار ارجع اليمن قال قال ان الدين قسم الى مسائل علمية وعملية اما اصول الفروع قالوا هذه هو شيخ الاسلام ابن تيمية قال لا ينبغي. نعم. وقال السبب في القارئ فهم يسمون الصلاة بالفروع ليست من الفروع - 00:34:07
لكن الصحيح ان هذا الامر ليس فيه اشكال ان هذا الامر في الاصول وفروع ليس فيها اشكال واجعلنا نسمي بان الصلاة من الاصول لانها يترتب عليها امور عظيمة جدا تتعلق بامور الدين. نعم - 00:34:39
ثم قال تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولون الله ولئن سألت المشركين عن توحيد الربوبية ومن هو الخالق لاقروا انه الله وحده لا شريك له. يعني شف القرآن الكريم يعلمك كيفية المناظرة. فانت حينما تناظر انسان - 00:34:59
لا تأتيه وتناظره بقاعدة ولا يرى هذه القاعدة. عليك ان تناظره بشيء محل اتفاق بين الطرفين ومنه تنطلق الى الى احقاق الحق فهم لما يعترفون ان الله هو الخالق ويترتب على هذا الحق ان ان الخالق حق العبودية نعم - 00:35:18
فانى ينفكون اي فكيف يصرفون عن عبادة الله والاخلاص له وحده. فاقرارهم بتوحيد الربوبية يلزمهم به الاقرار بتوحيد الالوهية وهو من اكبر الادلة على بطلان الشرك. يعني هو الانصراف عن عبادة الله او الانصراف عن شكر الله تعالى - 00:35:40
من المسائل الخطيرة جدا وفي سورة فاضل حينما ربنا بدأها بقوله تعالى الحمدلله فاضل السماوات والارض بعدها قال في الاية الثالثة قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض - 00:36:01
لا اله الا هو فانى تؤفكون طبعا دائما ختم الاية الكريمة مع مطلع الاية او مع مقصود الاية من الامر لا بد ان يعتني الانسان بما تختتم به الايات فربنا لما امر بشكره - 00:36:21
بالقلب ان يعترف الانسان بان هذه نعمة من عند الله. وبلسانه حينما يأتي بالفاظ الحمد والشكر لله تعالى وبجوارحه حينما يضع هذه الاشياء في مرظاة مسديها قال فانى تؤثرون يعني كيف الانسان ينصرف عن شكر الله - 00:36:42
ولذا هذا التهديد وهذا الوعيد خطير جدا على ان الانسان دائما يراقب نعم الله اي نعمة سواء كانت هذه الخاتمة اللي تلبسه او هذا الجوال اللي تحمله او هذا الوقت الذي تعيشه او هذه الاخوة والصحبة واللقاء يعني كل نعمة من النعم - 00:37:03
لابد الانسان يستشعر الثلاثة يستشعرها بقلبه ويذكرها بلسانه ويؤدي حقها ويستخدمها في مرظاة نسديها عملا والا فقد انصرف عن شكر الله تعالى. فاذا في الاية ملمس التهديد من الانصراف عن اداء شكر نعم الله تعالى قلبا ولسانا وعملا - 00:37:23
ولذا قال شيخ الاسلام ابو مسلم الهروي قال على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس اتحفظ هذه المقولة يا بني؟ احفظها الان. ابو مسلم الهروي صاحب مدارج - 00:37:45
سالكين يقول منازل السائرين يعني المنازل التي ينزلها السائرون نحن سائرون الى الله يعني هسه هاي الليلة مشينا اربعة وعشرين ساعة. انطوت سنة كاملة مرت من اعمارنا فالانسان سائر والسائر يوشك ان يصل - 00:38:05
فله مقولة يقول على العارف يعني هذا صاحب المعرفة الحقيقية بالشأن صاحب الفهم والمستخدم عقله على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس علم النفس مطالعة المنة ومشاهدة عيب النفس - 00:38:29
مضارعة من انك تطالع نعم الله. تتوضأ باوعت على الاصابع باوعت على الرجلين. اجيت الان اصابعك هذه لما خلقها ربنا غير يعني هذا لو كانت مجوفة تشان تتكسر هذه الايدي. احيانا الطفل الصغير مرة ابن الظاهر كان عندنا تخم قنفات. فسقطت كرتهم - 00:38:53
فجاء هاك سقط على رأسه طوب على دماغه الدمار مو حصل باشي لا تجنبي ما تكسرت ولا الدماغ حصل فيه شيء يعني شفت كيف

ان الله قد خلق الانسان في احسن تقويم - 00:39:13
شيخ محمد رشاد الشريف الله يرحمه اللي عمره ثلاثة وتسعين سنة توفي قبل اسبوع حينما كان يصلي عمره ثلاثة وتسعين سنة وهو امام يده تتحرك هاي اليد لماذا تتحرك كبيرة السن - 00:39:26
يوجد بالدماغ فالمادة تفرز اذا لم تفرز هذه المادة يحصل هذا الخلل بالايدي بشوف على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة المنة اي انسان يطالع من الله. اذا طالع الانسان من من الله عليه ازداد حبه لله - 00:39:40
ومشاهدة عيب النفس. شوف الانسان كما انه مقصر مع نفسه. كم مقصر مع اخوانه كم انه مقصر بالذنوب؟ كم انه ما شاء الله يأكل الطعام في الصباح وفي الظهيرة وفي العشاء وينام على هذه الارض - 00:40:02
ويستظل في هذه السماء ويستنشق الهواء كم النهى نعم وهو ماذا قدم؟ ماذا قدم لله؟ وماذا قدم للدين؟ وماذا؟ شف فالقاعدة هكذا كلمات جميلة اثرت في من بعده وانتفع الناس بها - 00:40:19
يقول على العارف ان يسير الى الله بين مطالعة منا ومشاهدة عيب النفس يجعلهما كل الجناحين للطائر لان مطالعة المنة تورث حبا لله ومشاهدة النفس ذلا لله. وهذه قادرة يقول ابن القيم رحمة الله عليه - 00:40:35
يقول وهذه المحبة والذل هي العبودية لان العبودية غاية الذل لمن له غاية الاحسان. واذا نحن نقول اياك نعبد العبادة كل ما يحبه الله من اقوال والافعال وما شرعه الله تعالى - 00:40:59
لما نقول طريق المعبد شو معنى معبد؟ اي مدلل. فالانسان يذل لربه ومولاه. اذا شفت لما قال هنا فانى تؤفكون اما تأتيك هذه الاية يراقب الانسان هل انه ثمة شيء لابد ان ننصب اليه؟ الم يقل ربنا فاذا - 00:41:18
والى ربك فارغب ترى هذي اية عجيبة عندنا تفرغ بالعبادة انصب الى عبادة اخرب وارغب الى ربك. وكيف لا ترغب الى ربك؟ وانت تجد السعادة كل السعادة وانظر الى اصحاب المعاصي والعياذ بالله تجدهم من الدخان مثل الخمر بس يريد ان يذهب - 00:41:38
ما عنده من وحشة لا يستطيع ان يذهب يتنقل من معصية الى معصية فالانسب الله والقرب من الله تعالى ومطالعة نعم الله تعالى ومحبة الله تعالى والعمل باداء حق الله - 00:42:01
هي السعادة التي ما بعدها سعادة. كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه انه حياة طيبة شوفي احيانا الوقف والابتلاء عند القارئ حينما يؤم الناس يعني يكون له دور فاذا قرأ الى هنا فلنحيينه حياة طيبة - 00:42:16
ثم عاد فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فلنجزينهم اجرهم يوم القيامة فلنحيينه حياة طيبة في الدنيا حتى قال شيخ الاسلام قال في الدنيا جنة من لم يدخل جنة الدنيا لن يدخل جنة الاخرة - 00:42:39
فالسعادة بالعبادة واللجأ الى الله سبحانه وتعالى حتى ما يصيب الانسان من نصب وهم وحزن والا يخفف هذا على الانسان بما يصيبه واذا ربنا قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. ما قال وانهما لكبيرتان - 00:43:02
قال وان اهل الكبر لانه هذه الصلاة فيها انواع من الصبر الصبر عن النظر الحرام والصبر عن الطعام والصبر عن الشراب الصبر عن انواع الصبر فيها واذا فيها من السجن والرائحة حتى كان النبي - 00:43:25
صلى الله عليه وسلم يقول لبلال ارحنا بها يا بلال اللهم ارحنا بالعلم النافع المؤدي الى العمل الصالح. نعم سيدي. وقيل يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. يعني فيه اشارة الى - 00:43:38
يعني تفاني النبي صلى الله عليه وسلم واذا جاءت ايات كثيرة تصبره ان لا يذهب نفسه حسنات وان لا ان لا يفقع نفسه ويعرف لما ربنا يذكر عن نبيه هذا حتى يأتي متبع السنة ان يقوم بما قام به النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:43:57
وحتى لما نعم وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. يعني وصفهم بالقوم ووصفهم بانهم قومه يعني ترفقا ولطفا ورحمة وشفقة عليهم ان تثلث منه نفس فتدخل النار. نعم - 00:44:16
فحتى الداعية لابد ان يكون عاملا على هديه ولذا يعني السلفية والاتباع ليس فقط في منظر او مظهر او سنن محدودة بل في كل ما كان عليه النبي واعظم ما كان عليه ووظيفته الرئيسة ما هي؟ الدعوة الى الله تعالى. نعم - 00:44:38

هذا معروف على قوله وعنده علم الساعة. اي وعنده علم قيده. يعني عند الله تعالى. كم معناه المساء عنده علم قول النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي الرسول صلى الله عليه وسلم شاكيا لربه تكذيبا يعني شوف شاكيا لربه يعني الانسان حينما يشكو بثه وحزنه لا يشتوه - 00:44:58

لا اله الا الله لا اله ام ولا الى صديق ولا الى غيره ويحذر الانسان ان يعدد مساخط الله عليه. او يعدد نقم الله عليه. ان الانسان لربه لكنود. نعم - 00:45:23

متحزنا على ذلك متحسرا على عدم ايمانهم فالله تعالى عالم في هذه الحال قادر على معاجلتهم بالعقوبة ولكنه تعالى حليم يمكن العباد ويستهني بهم لعلهم يتوبون ويرجعون. وهذا من رحمة الله تعالى. واذا الداعية يتلطف بالمدعو لعله - 00:45:36

ان يسب حتى يكون قد قد يعني اتصف بصفة النبي واخذ من صفة الرحمن. نعم لهذا قال فاصح عنهم وقل يعني ربنا جل جلاله يأمرنا به ان يصفح عنهم وان يعفو عنهم وان يدعو لهم بالسلامة - 00:45:56

ندعوا بالسلامة من نقول السلام عليكم ورحمة الله لما نرى من الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وهكذا فربنا جل جلاله امر نبيه ان يدعو لهم بالسلامة اي اصفح عنهم ما يأتيك من اذيتهم القولية والفعلية واعف عنهم ولا يظهر منك الا السلام الذي يقابل به الذي يقابل - 00:46:13

الالباب والبصايا الجاهلين. نعم. ولكن الجاهل ان تترد عليه يعني باللطف والعفو والخير والفضل. والا اذا رددت ما الفرق بينك وبينه؟ فانت لابد ان تعلو بالايمان نعم كما قال تعالى عن عباده الصالحين - 00:46:35

واذا خاطبهم الجاهلون اي خطابا لمقتضى جهلهم قالوا سلاما. الصديق رضي الله عنه حينما يأتيه شخص ينتقده على انه ينفق ماله مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم سلاما ولما شتمه ابو جهل قال له سلاما لا نبتغي جاحدا - 00:46:54

صلى الله عليه وسلم لامر ربه وتلقى ما يصدر اليه من قومه وغيرهم من الاذى. ولذلك نحن نقرأ القرآن لماذا نقرأ القرآن ينبغي ان نقرأ القرآن لاجل ان نطبق القرآن. فلما جاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحمل ما يصيبه من اذى - 00:47:14

ولذا لما ذهب الى الطائف وادموه كان من دعائه قال ربي اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. قال ابن عباس يقول حكى النبي صلى الله عليه وسلم بها ادماه قومه فقال - 00:47:32

رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون هذه حصلت لنبي من الانبياء وحصلت للنبي في الطائف نعم ولم يقابلهم عليه الا بالاحسان اليهم والخطاب الجميل. وكيف لا يخاطبهم الاحسان؟ وهم ان بقوا على هذا خسروا. ويجعل من - 00:47:48

بهم لعلهم يهتدون نعم وطبعا لما عند الله من فضله حينما الانسان يكون متسببا في هداية اخرين وهو الذي قال لعلي لا ان يهدي الله رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:48:08

ايها الشيخ لماذا قلنا لا انت؟ لماذا لم نقل لئن ايهما الصواب؟ ولماذا تعلموا العربية النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب حينما ارسله الى فتحه اعتى حصون خيبر - 00:48:23

لما ارسل ابي بكر فلم ارسل ابا بكر فلم يفتح ثم ارسل عمر لم يفتح ثم ارسل ثم قال لاعطين الراية رجل يحب الله ورسوله ورجل يحبه الله ورسوله ثم - 00:48:48

ارسل الى علي وكان في عينيه رمد فبصق فيها النبي فنالت من البركة ما ذهب للرمد وقال امره لدعوتهم وقال لهم مرغبا في ذلك يعني حصن الشد واصيب المسلمون بجراح - 00:49:02

ولكن هذه الشدة وهذه الجراح لم تمنع النبي صلى الله عليه وسلم من الدعوة والترغيب قال فلان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من السيارة اللي هي الان اربع خمسات او مرسيدس قال خير لك من حمر النعم - 00:49:20

الحمر النعم في ذلك الحين كانت اغلى اموال العرب فهنا قال له نعم لماذا لئن؟ واذا قلنا لئن يجوز ام لا يجوز؟ ولماذا يا شيخة وائل وجوه فتح عند الامامة - 00:49:39

صارت لئن شنو هاي تصير لئن من الذي نعم شيخ لا وهنانا يهدي لان الفعل منصوب اهدي بالجسر تصير شرطية واحنا ليست شرطية

احنا ايه صحيح بس قصدي يعني لو كسرت تحولت والمصدرية مفتوحة وهذه اللام لام التوكيد - 00:50:06
جيد بقينا فصلاة الله وسلامه على من خصه الله بالخلق العظيم صلوات الله وسلامه على من خصه الله بالخلق العظيم. الذي فضل به اهل اهل الارض والسماء وارتفع به اعلى من كوكب - 00:50:49
الجوزاء وقوله فسوف يعلمون اي ذنوبهم وعاقبة جرمهم. اي يعني يعلمون عاقبة جرمهم هذا الضرر الذي وهذه الاية وان نزلت في الكفار فسوف يعلمون. فيه اشارة الى كل عاصي انه سوف يجد غب ما يعمل - 00:51:07
ولذا جاء التهديد وجاء الوعيد في ذكر السيئات السيئات. احنا باقين الى التاسعة الصبر الا عشرة احسنت يعني لن نقرأ الان فاذا كان في شيء نتذاكر فيما بيننا. نعم النبي عليه الصلاة والسلام يعني - 00:51:32
لازم احسنت هنا اخواننا جزاه الله خيرا ينبهنا بالفضل العظيم الذي خصنا الله به وهو كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كلما والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هي سببا لذهاب الهموم وقضاء الحاجات - 00:51:59
ولما سأل ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم كم اجعل لك من صلاتي؟ يعني في وردي في وقتي ماذا اجعل؟ نصف الوقت ربع الوقت ثلث الوقت فلما قال له كل الوقت في معناه قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. فكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:25
السبب لان الانسان تغفر ذنوبه وسبب لان الانسان يعني تزول همومه وما اكثر الهموم والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيها فوائد عديدة جدا لخص منها ابن القيم في جلاء الافهام واحدا وعشرين - 00:52:45
قائدة انا قلت لكم باني قد يعني بحمد الله التقيت بعدد كبير من اهل العلم في حياتي والتقيت بالشيخ شعيب الارنقوط ولم يكن لقاء وديا عام الفين وواحد انما كان لقاء نصيحة من - 00:53:09
من جانبي فقط ثم تحولت النصيحة الى مناظرة وهو ان الشيخ شعيب جزاه الله خيرا مع شخص اخر الفه كتابا بانتقاد الحافظ ابن حجر واسموه تحرير تقريب التهذيب وخط الحافظ ابن حجر في ربع الكتاب - 00:53:34
ونحن نعلم بان ابن حجر الف الكتاب في ثلاثة الشهور لكنه بقي يحرره ويضيف اليه ثلاثا وعشرين سنة لان النسخة الخطية التي وقف عليها بخطه هو انها كتبت عام ثمان مئة وسبعة وعشرين - 00:54:00
بقي يحذف ويضيف ويعدل الى عف ثمان مئة وخمسين. فاخر تعديل عام ثمان مئة وخمسين للهجرة. قبل وفاته بسنتين. اذا ابن حجر حظر الكتاب في ربع قرن وصار تقريب التهذيب - 00:54:20
وصار الكتاب مدرس الناس. الناس كلهم انسان لا يرجعون الى هذا الكتاب وبينما الناس يعيشون في تسلط كاسد وزمجرة فاسد ظهر في اسواقهم هذا الكتاب الذي اسماه مؤلف مؤلفا تحية - 00:54:39
مدعية انهما كذا وكذا وانهما تعقب الحافظ ابن حجر في ربع كتاب وانا قلت في حينها ليس من المعقول ان يخطئ الحافظ ابن حجر في ربع الكتاب استغرق في تحريره ربع قرن - 00:54:59
وهم قد كتبوا في المقدمة قالوا ان قلوبنا صاغية واذاننا مستمعة لكل من يصحح علينا شيء. بل نحن سوف نأخذ الملحوظات ونعيد طباعة الكتاب وننسبها اليهم فانا قرأت الكتاب وجلبت مخطوطات قابلتها - 00:55:19
وقابلت الكتاب على اربع نسخ مطبوعة وراجعت المسائل فالفت كتابا في سبعمائة صفحة واربع صفحات وارسلته للشيخ شعيب ثلاث مرات فلم يرد علي فلما ذهبت الى العمرة عام الفين وواحد وذهبت الى الاردن - 00:55:39
ومفثت اسبوع هناك كان اول عمل قمت به ذهبت الى الشيخ شعيب واستأذنت بالدخول عليه فدخلت وجلست عنده وحددته بالامر قال لما هي هو لم يقرأ الكتاب وغضب من رضوان دعبول لانه لن يناظره الكتاب وفهمت بانه بينه وبين يعني رضوان دعوة صاحب المؤسسة - 00:55:59
اللي هو يعمل فيها يعني بعض الشيء اتى وجمع الطلاب ادى عدم اعطائه للكتاب من قصد لكن بقي يسألني قال لماذا عندك ما هي ملحوظاتك بدأت اناقشه نقاشا علميا ولكن هو دافع عن نفسه - 00:56:26

ودافع عن كتابه ولم يدافع عن حقه كانت دفاعه في غاية التعصب لنفسه وللكتابة فانا ثم بقينا ساعات حتى انتهى الوقت وخرجنا وكان يوم رمظان ولم يقل لي اذهب معنا الى الفطور - 00:56:49
ثم شجرته على سعر صدرك وشجرته على انه قد منحني من وقته وقلت له انا احمد الله اني قد لقيتك في هذه الدنيا لكن الشاهد من اجمل ما شاهدته عنده مما لم اجده عند غيره ابدا - 00:57:09
انه كان يرفح الصوت بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكانت تأتينا الاحاديث وتأتينا الروايات ونقاش محتدم ولكن لما نذكر اسم النبي يقول صلى الله عليه وسلم. فكانت تخرج على غل تنزل على قلبه كالماء البارد - 00:57:27
اذا اخونا الموصلي جزاه الله خير الجزاء. نبهنا الى هذا فهذا باب عظيم من ابواب الخير. وبعض الناس لا يأتي بالصلاة فصيعا يعني وجدنا كثيرا من الشيخ صلى الله عليه وسلم هكذا يملؤها بلعة - 00:57:47
وابن الصلاح في كتابه النفيس اه تحدث عن اه يعني عن كراهية اختصار الصلاة فقط او السلام فقط كراهية الاقتصار على الصلاة او كراهية الاقتصار على السلام فقط. وانه ينبغي ان يجمع بين الصلاة والسلام - 00:58:06
وايضا من كراهية كتابتها مختصرة وكنا اول ما وعينا على المطبوعات الكثيرة ما نقرأ صلعا يختصرونها ثم بعضهم يختصرها بصاد. ثم لما جاء هذا الورد الفين وما اشبه ذلك صارت تختصر هذه الكلمة - 00:58:26
يعني اهون وان كنا يعني حتى لو كتبت كتابة كاملة لكان افضل وان الانسان لا يمل منها طبعا الامام احمد ابن حنبل حينما كان يكتب المسند ما كان يكتبها ولكنه كان - 00:58:44
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه اذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو باب عظيم من ابواب الخير وفرصة من فرص الحسنات وهذا من كمال هذا الدين ان الانسان تأتيه مناسبات متعددة ينبغي عليه ان يقول فيها - 00:59:03
وهذا حقيقة يذكرنا بصنيع اهل الحديث حينما الفوا كتبا سميت بعمل اليوم والليلة عمل يوم وليلة للنسائي وعمل يوم وليلة لابن السني. وهذا يدلك على جهود اهل الحديث حينما بينوا للناس ماذا يصنعون - 00:59:24
واهدي لي الكتاب قبله شهرين او ثلاثة من بلاد الحرمين فسر الله عليها وعلى بلاد المسلمين اجمعين كتاب اسمه اسمه اليوم اليوم الشيخ عبد الوهاب يعني نتحدث عن اليوم من الصباح الى المساء ومن المساء الى الصباح - 00:59:45
يعني ما هي الاعمال؟ هو نفس عمل يا بني لكن جاءه بصيغة عصرية اليوم او هكذا يعني ربما لم اضبط انا لم اقرأه بعد لكن تصفحت في الكتاب فاعجبت باسلوبه - 01:00:10
وهكذا اذا هذه كما يقال في في المقولة التي جاءت عن بعض السلف ان لربكم في ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لهم نحن الان في المحرم والحكمة من تحريم القتال في المحرم من اجل ان يتزكى المجاهد - 01:00:24
في اربعة اشهر لا يقاتل فيها حتى يتزكى فيكون قتاله في في الاشهر الاخرى موافقا للسنة ربنا قال عن الاشهر الحرم قال فلا تظلموا فيهن انفسكم يعني الانسان لا يظلم نفسه لا في الاشهر الحرم - 01:00:44
ولا في غيرها لكن يتأكد فعل فعل يعني يتأكد المراقبة على ترك المعاصي واذا كان الانسان يراقب يراقب ربه في ترك اذا الانسان يراقب ربه في العمل بالطاعات الاخرى الانسان حينما امر بترك المعاصي من اجل ان يتفرغ في عمله في عمل الطاعات - 01:01:03
مما يذكر في هذا الشهر انه يستحب صيام اغلب الشهر. فافضل الصيام هو في شهر الله الحرام اين استشعر الانسان ذهاب سنة واياب سنة؟ يستذكر الانسان كمال الله سبحانه وتعالى - 01:01:28
وبقايا مخلوقاته فتى من السنين مضت على هذه السماء اهل الجغرافيا كم يقدرون هذا العمر؟ يقدرونهم تسعة مليارات سنة ونصف المليار الا واحد وهذا قد تكون صحيحة قد تكون غير صحيحة قد تكون قريبة قد تكون بعيدة لكن - 01:01:45
كما قال الشاعر اشاب الصغير وافنى الكبير شر الغداة ومر العشي لما غداة العشية غداة الصغير يكبر والحياة يموت لكن يبقى ربنا جل جلاله الحي القيوم كما متعنا الشيخ جميل بقراءته فجر هذا اليوم بقراءة اية الكرسي فربنا هو الحي - 01:02:06
وهو القيوم فهو حي يوم لاحد وهو يبقى الحي حينما يموت الخلائق اجمعين. وهو القائم بنفسه وهو القائم على كل نفس سبحانه

وتعالى. الان ما في حرج في الجسد من انزيم او كرية او - 01:02:27
او غيرها ويعمل الا بعلم الله وبامر الله وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس - 01:02:43
اذ ربنا يعلمه ومع علمه الا في كتاب مبين فربنا جل جلاله احصى كل شيء. فاذا كانت هذه الورقة التي لا تحاسب يراها ربنا ويسمع صوتها حينما تقع وهي مسجلة في كتاب فما بالك بالانسان - 01:02:59
الذي يدعم الطعام ويشرب الشراب. وجعل من هذه الارض اما له ما الدليل ايها الشيخ ان الارض ام لنا او بمعنى الام يعني تقريبا وربي لما قال فامه هاوية الانسان لما يسقط باعتبار انها تظمه ونحن اهل الارض تضم اليه مسافة باعتبار انها تضمنا - 01:03:19
وهذا سائق وقالت لي الارض لما سألت الا يا ام هل تكرهين البشر؟ ابارك في الدنيا اهل الطموح اي ومن يسر يسترد ركوب الخضر ومن يتهيأ صعود الجبال يعش ابد الدهر بين الحفرة. طبعا هذا الشاعر ليس بحسن - 01:03:47
ولديه اشعار والعياذ بالله هي اقرب الى الكفر حينما قال اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر وعائض القرني هدانا الله واياه. لا ادري كيف تجرأ اول ما حصل فيما حصل في تونس حينما استدل بهذا في التلفاز - 01:04:10
واعد الذي حرق نفسه قال لا شك انه شهيد وهنا يعني ابارك في الدنيا اهل الطموح والارظ لا تبارك لاحدا البركة من عند الله سبحانه وتعالى لكن مقصودي ان الانسان الذي يعيش في هذه الارض - 01:04:32
الام له اخذا من قوله تعالى فامه هاوية باعتبار ان جهنم تظم من يدخل فيها فاذا دخل فيها واوصدت عليه يا سلام لا يخرجون منها ابدا. منو اللي قال اذا كان يوم القيامة اوتي بكل جبار وبكل ظالم وبكل من يخاف الناس شره - 01:04:52
فاوثقوا بالحديد ثم القوا في النار فاطبقت عليهم فلا والله لا تستقر اقدامهم على ارض ابدا. شوف حتى نستشعر هاي نعمة الارض اللي احنا ندوس عليها ولا والله لا يرون سماء ابدا. ولا والله لا تجتمعوا - 01:05:14
جفون اعينهم على غمض نوم ابدا حتى نستشعر نعمة النوم يعني انا ما شاء الله للشباب لم تجعل لكن غطست غصش يسير جدا حتى جاء احد. السلام عليكم لا تشوف هاي القصة كأن المفاصل والكريات كلها قد ارتاحت شوف انظر الى قدرة الوالد سبحانه وتعالى يعني نومة يسيرة تعطيك يعني - 01:05:35
اعادة تشغيل بلى والله لا يتهنون بطعام لدين ابدا ولا والله لا يشربون ماء باردا ابدا. اذا هذه النعمة كلها الارض التي نسير عليها والسماء التي نستظل بها وهذه وهذا الهواء - 01:06:01
الذي نستنشقه يا سلام وبعدين هذا الهواء اصبح لك يجلب لك هذه الخطوط الاثرية وغيرها اللي هي باب من اعظم ابواب البلاء اذا استخدمها الانسان في الجانب المظلم هذا الحديث الذي في صحيح البخاري لما قال النبي قال اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر - 01:06:22
اتحفظونه احفظوه قل اني لارى اني لارى مواقع الفتن مواضع الفتن خلال بيوتكم كمواضع القطري غير انت جالس هنا وهذا الخط الاخير اللي هنانانا. وانت هنا البارحة كنا جالسين في مكان منظمة خيرية - 01:06:45
حاطين تلفزيون ما شاء الله فهذه الخطوط الاثيرية والشبكات العنكبوتية والقنوات الفضائية باب من اخطر الابواب في المعاصي والناس اصبحت تعتاد المعصية وتعتاد عدم انكار المعصية. اللي هو عداد يسجل السيئات - 01:07:11
نتصاعد بالطيار ثم ما جاءت امرأة تذكر يعني هذا الكلام ابن رجب الحنبلي لما يقول اخطر شيء عدم انكار المنكر بالقلب لان انكار المنكر بالقلب لا يسقط عنه احد. يجوز الاخ يكون في مكان لا يستطيع ينكر بلسانه - 01:07:35
ولا يستطيع ان ينفر بقلبك بفعلك بيده لكنه يستطيع ان ينفر بقلبه واشوف اللي يستخدم المحرمات عن طريق هذه هل ينكر المنكر بقلبه الجواب؟ لا بل هو دخل في ظلم وقد نزل عليكم في الكتاب الا سمعتم - 01:07:51
اذا شوف يعني هذه النعم التي لفنا الله بها لفا. ملفوفين بها لف من قال على الكفار لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش اهل النار كما انهم ملفوفون بالنار - 01:08:08

نحن الان ملفوفون بالنعم واولئك ما لفوا هذا اللف بالنار الا لانهم قد لفوا بالدنيا بهذه النعم فلما لم يؤدوا شكرها استحقوا ان تنقلب عليهم لعنة. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا - 01:08:25

واحلوا قومهم دار البور جهنم يصلونها وبئس القرار فاذا الانسان عليه ان يعني يراقب يراقب الله ويراقب نفسه ثم هذه النعم التي عندنا يستشعر الاسلام كيف ان الله قد مهد لنا تمهيدا - 01:08:45

وربنا قال عن الوليد ابن المغيرة قال وماهدت له تمهيدا شوف الانسان يعني انت الان ما وصلت العمر كيف عمرك يا وائل ثلاثة وعشرين سنة يعني الله ثلاثة وعشرين سنة مهدلا - 01:09:07

وينبغي على هاي البنايات والطيارات والسيارات كم هذا التمهيد حتى وصلت الينا هذه النعم اذا تمهيدات كبيرة جدا الانسان يطالع القدرة ويطالع منه يستفتي الانسان ربنا يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون - 01:09:21

اصبحت بيدج الساعة الان وهذي الساعة تظبطها عالمكان اللي انت فيه وين ما تروح؟ تعطيك الوقت بينما تجد يعني السابقين كم كانوا يجدون من المشقة الحنطة كانوا يضعونها في الرحى تعرفون الرحى؟ هذا - 01:09:39

هاي مو الراحة هاي هاي يسموها الجاروشة. الرحى اكبر من هاي اشد من هاي لم يصنعون النواعير على الشاطئ اخر غرفة يسموها الرحى. جاروشة بس لكنها كبيرة تعمل على ماذا؟ على الناعور. فالناس تجد في المشقة وتجد ثقل. شوف - 01:10:01

يعني اي حد وقت قريب الناس كيف تعاني بجلب الماء الان يصب في الماء الى بيتك ويخرجك الى مصفى صحيح ثمة فاتورة حتى هاي الفاتورة يعني شف نعم الله على الانسان نعم عظيمة. اذا الانسان لابد ان - 01:10:16

يطالع هذه النعم يطالع كيف وصلتنا يطالع كيف ان الانسان خرج من بطن امه لا يعلم شيء وهذي في سورة نحل والله اخرجكم اللي هي تسمى سورة النعم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. اذا احنا ما نعلم شيء - 01:10:32

وظلي نهاية مئات السنين بل الاف السنين بل مليارات كما يقول فيزيائيون كلها توصلت الى الانسان بهذه الامكانيات يعني في شخص اصيب بطلق ناري كان الصيام في حاليا المستشفيات لا صيام ولا شيء - 01:10:52

يدخل عملية ويصلح الامر باحسن حال فاذا هذه النعم يعني حتى وصلت الينا النعم بهذه الطريقة هي نعم من عند الله لابد الانسان ان يطالب فالمرء عليه دائما ان لا يغفل عن نعم الله. اذا فعل الانسان هذا الشيء هانت عليه كل مصيبة - 01:11:11

موحد التابعين يقول احببت الله حبا هون علي كل مصيبة ورضاني لكل بلية في حينها يعيش الانسان السعادة وفي حينها يدرك الانسان نعمة الوالد هذا المقولة احببت الله حبا هون علي كل مصيبة - 01:11:32

ورضاني بكل بليغ طبعا القصص كثيرة في صبري من صبر يعني عمر بن عبد العزيز حينما توفي ولده عبد الملك عمره ستطعش سنة وصار عبد الملك سطعش سنة وكان من الدعاة بل من افضل الدعاة - 01:12:01

اول يوم تولى ابوه الملك سليمان بعدهم ما دافني وبدا يصدر الاوامر عمر بن عبد العزيز وبدا يعدل فهي قبل صلاة الظهر هذي ينام قالوا الى اين يا ابي؟ قال اريد ان انا معك - 01:12:22

قال لك وما ظالم بني امية كان اظلم الناس بني امية وكانوا يحتسبون الاراضي وغيرها قاله انام ثم اصلي الظهر وبعد ان اصلي الظهر ارد المظالم. قال له وما يدرين جهنم - 01:12:37

تبقى حيا الى صلاة الظهر فقال الحمد لله جعل من صلبي من يردني الى ربك. الشاهد لما توفي هذا عبد الملك وكان له من عمر ستة عشر سنة لم يرظ عليه اي حزن ولا اي اثر من الحزن. قيل في ماذا لم يرافق الحزن؟ قال ان الله - 01:12:51

لقد اختار قبضه ومعاذ الله ان تكون لي ارادة تخالف ارادته وقال احبه اليه احبه الي فشوف لما الانسان يطالع النعم ويستذكر قدرة الحج مثل الباري تهون عليه الحياة. وحينما يعلم الانسان حكمة الوادي - 01:13:11

يحب الله حبا حقيقيا ولذا لما قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان يقول ابن رجب الحنبلي يقول ان للايمان حلاوة تذاق بالقلوب كما ان للطعام والشراب حلاوة تذاق من الفم - 01:13:32

فنسأل الله ان يذوقنا واياكم حلاوة الايمان في الدنيا والاخرة وان يجعلنا واياكم من الراسخين في العلم وان يحفظ الله البلاد والعباد

وان يصلح الاحوال وان ينجي المستضعفين من المؤمنين - 01:13:55
وان يرفع القتل عن اهل حلب وعن اهل الموصل وعن اهل بورما وفي كل مكان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اي المقولات ايها الفتى هذا ابن رجب الحنبلي في تفسير الحديث ثلاث مرات - 01:14:12